

شرح كتاب السراج المنير | | باب مواضع الصلاة وفضل المساجد | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. معنا في

هذه الليلة المباركة درس في باب مواضع الصلاة وفضل المساجد في كتاب السراج المنير - [00:00:00](#)

في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير. قوله مواضع الصلاة ومواضع الصلاة الاماكن التي يصلي فيها المسلم. وفضل المساجد
المساجد هي الاماكن التي اعدت للاذان والصلاة. وهي جمع مسجد جاءت في القرآن الكريم. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله -

[00:00:20](#)

احدا ومن علماء من قال ان المساجد هي اعضاء السجود التي يسجد عليها المسلم كما في قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد

على سبعة اعظم وذكرها صلى الله عليه وسلم الجبهة والائف والكفان والركبتان والقدمان - [00:00:50](#)

وقال بعض العلماء المسجد له اكثر من لغة يقال المسجد ويقال المسجد بالياء وهي لغة صحيح عربية. وان كانت لم تأتي في القرآن

الكريم ولكن العرب كانوا يقولون للمسجد وكان يقول له - [00:01:20](#)

كان يقول بعضهم مسجد بالياء ثم ذكر الحديث فقال احب البلاد الى الله مساجدها. وابغض البلاد الى الله اسواقها هذا الحديث يقول

اخرجه مسلم صحيح. في صحيح مسلم من طريق عبد الرحمن ابن مهران عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن رسول - [00:01:43](#)

صلى الله عليه وسلم واخرجه يقول ايضا في المسند الامام احمد والحاكم في المستدرک عن جبير بن مطعم هذه الرواية باسنادها

ضعف ولكن يشهد لها حديث مسلم وسبب ضعف هذه الرواية. اعني رواية الامام احمد في المسند - [00:02:15](#)

والحاكم في المستدرک هو وجود عبد الله ابن محمد ابن عقيل في الاسناد. الراجح من اقوال العلماء انه ضعيف الحديث انه ضعيف

الحديث يؤخذ من هذا الحديث ان الله تعالى يحب الدليل احب البلاد الى الله - [00:02:38](#)

والله تعالى يحب والمحبة لله والحب لله صفة فعلية تتعلق بالمشيئة بمشيئته فاذا فعل العبد ما يقتضي حب الله تعالى له فان الله

تعالى يحبه. يعني ان اطاعه كقوله تعالى ان الله يحب التوابين - [00:03:04](#)

ويحب المتطهرين وكقوله عز وجل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وكقوله تعالى فسوف يأتي الله

بقوم يحبهم ويحبونه فالله تعالى يحب ويحب فهي صفة فعلية - [00:03:30](#)

والبلاد تتفاوت فاحب البلاد وهي جمع بلد الى الله مساجدها لماذا لانها دار العبادة. ففيها الصلاة تقام ويقام فيها الاذان والاقامة وكل

ذلك من ذكر الله عز وجل وكذلك فيها الاعتكاف - [00:03:50](#)

وفيها قراءة القرآن وفيها غير ذلك من انواع العبادة وهي ايضا يجب ان تخلو من من امور الدنيا ومن المعاصي من باب اولي اذا هي

احب البلاد الى الله عز وجل - [00:04:11](#)

ثم قال وابغض البلاد الى الله اسواقها الاسواق جمع سوق وهي على النقيض من المساجد فيوجد فيها اللغو اعني بالكلام من حيث

اليمين الغموس او اليمين الكاذبة. وفيها ايضا المعاصي - [00:04:30](#)

وفيها ايضا قلة ذكر الله عز وجل وفيها ايضا الغش شوفوا المعاملات انا لا اعمم لكن اقول بعض ما يقع في الاسواق وليس كل الاسواق

وليس كل تاجر معاذ الله. ولكن اقول هذا من الجنس - [00:04:56](#)

الذي يقع في الاسواق لكن الغش ما يقع في المساجد مثلا فيها احيانا يرى الانسان بعض المعاصي الظاهرة كتبرج بعض النساء واطهار مفاتهن ومحاسنهن والمرأة عورة كما قال عليه الصلاة والسلام. والواجب عليها القرار في بيتها. وقرن في بيوتكن وفي القراءة الصحيحة ايضا وقل - [00:05:12](#)

في بيوتكن طيب هذه الاسواق يبغضها الله تعالى لا لذاتها وانما لما يحصل فيها من ذنوب ومعاصي وعلى هذا ينبغي للمسلم ان يحرص على احب البقاع الى الله والبلاد الى الله - [00:05:36](#)

وان يبتعد عن ابغض البلاد الى الله الا لحاجة فاذا قضى حاجته انه يخرج منها في هذا الحديث اثبات ايضا صفة البغض. فالله تعالى يبغض. يبغض من؟ يبغض المعاصي يبغض الكفر والشرك - [00:05:59](#)

يبغض اهل المعاصي يبغض اهل الكفر والشرك طيب وهي صفة فعلية قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - [00:06:19](#)

والوقت ما هو؟ هو اشد البغض اشد البغض هو المقت. البغض درجات اشد المقت او اشد البغض هو المقت كبر مقتا عند الله اشتد بغض الله تعالى على من؟ على الذين يقولون ما لا يفعلون. نسأل الله العافية والسلامة - [00:06:39](#)

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود الحجاز واهل نجران من جزيرة العرب واعلموا ان شر الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قال حديث صحيح اخرجاه الامام احمد - [00:06:59](#)

وعين يعني ابو يعلى في المسند يعني ابو نعيم في الحلية والظيلاء يعني الظيلاء في المختارة عن ابي عن ابي عبيدة ابن الجراح هو عامر ابن الجراح واما قصة مقتله لابيه فلا تصح - [00:07:24](#)

الشهر عندكم؟ ان ابو عبيدة قتل اباه ما هي صحيحة ما هي صحيحة. مهو مشتهر عند الناس ان عمر رضي الله عنه دفن ابنته وهي حية. نعم. ما هي صحيحة. يا اخوة ينتبه - [00:07:46](#)

لما دس وادخل في التاريخ او يروي به بعض المتهمين يروي به بعض المتهمين مثلا عندك الواقدي هو من رواة السير والمغازي محمد ابن عمر الواقدي كثيرة رواياتهم. ومع ذلك متهم بالكذب - [00:08:01](#)

محمد ابن عمر ابن عمر الواقدي متهم بالكذب. عفا الله عنه. فلا يؤخذ برواياته ولا باحاديثه قد يؤخذ قوله الانساب وما اشبه ذلك لكن لا يؤخذ بقوله اذا خالف احدا او ذكر رواية في الحديث - [00:08:24](#)

او اسند رواية في الحديث او ما اشبه ذلك طيب هذا الحديث اسناده صحيح من طريق الامام يحيى ابن سعيد القطان عن ابراهيم ابن ميمون عن سعيد ابن عن سعد عفوا عن سعد ابن سمرة - [00:08:42](#)

عن ابيه عن ابي عبيدة سمرة وابن جندب عن ابي عبيدة رضي الله عنه والحديث صحيح كما قلت لكم وقد وهم فيه آآ الامام وكيع بن الجراح لاحظ فقال عن ابراهيم ابن ميمون عن اسحاق ابن سعد ابن سمرة. فأدخله - [00:09:02](#)

اسحاق وهو لا يصح الامام وكيع بن الجراح شيخ للامام احمد وشيخ للشافعي للامام الشافعي وشيخ لغيرهما. ومع ذلك وقد قال عنه الامام احمد انه قد وهم في خمسمائة حديث - [00:09:27](#)

هل هذا يضعفه ينظر كم روى وكيع رحمه الله من الاحاديث؟ بالالف المؤلفة بابا اذا هذا يعتبر خطأ يسيرا بالنسبة لو كيع رحمه الله ما يعتبر كثيرا لكن انسان مثلا يحفظ الف حديث - [00:09:48](#)

وهما او اخطأ في خمس مئة يعتبر هذا ضعيف الحديث لماذا؟ لان النسبة كبيرة. لان النسبة كبيرة وقس على ذلك بقية الرواة وعليكم السلام ورحمة الله. ثم قال اخرجوا يهود الحجاز - [00:10:06](#)

لو قال قائل اليهود كانوا موجودين. نعم. نخرجهم من اين؟ من الحجاز من اي بلد اخرجهم؟ من الحجاز نفسه الى اين نخرجهم من جزيرة العرب لاحظ كذلك اهل نجران اهل نجران كانوا نصارى يطرق الناس اليوم - [00:10:28](#)

عليهم مسيحيين ومسيحي نسبة الى من؟ الى المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام اسمه المسيح واسمه عيسى. طيب فكونك تقول انت الان مسيحي هذا مسيحي ماذا كانك؟ تزكي. كانك صحت طريقته ونسبته الى عيسى عليه الصلاة والسلام. وواجب ان تسميهم

بما سماهم الله تعالى به - [00:10:57](#)

كما سماهم الله تعالى النصارى طيب فاذا اهل نجران كانوا نصارى يؤخذ من هذا الحديث ان الحجاز من جزيرة العرب صح؟ لانه قال اخرجوهم من جزيرة العرب وكذلك يؤخذ من هذا الحديث ان نجران - [00:11:24](#)

من جزيرة العرب اذا ما حدود جزيرة العرب؟ على خلاف بين العلماء قال بعضهم جزرة العرب هي الحجاز وهي مكة والمدينة الى ان تصل تهامة ليست من الحجاز ونضيف اليها ايضا - [00:11:48](#)

العروض او العروض وهي العارض وهي بلاد الرياض ومجاور الرياض والقصيم هذه كلها هذي تعتبر من جزيرة العرب وقال بعضهم جزيرة العرب هي المحدودة شمالا في الشام ومحدودة جنوبا ببحر العرب - [00:12:07](#)

ومحدودة شرقا بالخليج بعضهم يسميه الخليج العربي وبعضهم يسميه خليج فارس ومحدودة غربا بالبحر الاحمر هذي جزيرة العرب طيب واما الامام ابن جرير الطبعي رحمة الله عليه فذهب مذهبا قويا. وقال جزيرة العرب هي بلاد العرب - [00:12:30](#)

لا يجوز ان نقر اليهود والنصارى فيها. لماذا؟ لانه لا يجتمع في جزيرة العرب دينان ما في الا الدين الاسلامي الدين الاسلامي فيخرجون لان الاسلام كان انذاك موجودا في جزيرة العرب - [00:12:54](#)

ولم يكن وصل العراق ولم يكن وصل الشام طيب قوله عليه الصلاة والسلام اخرجوا يهود الحجاز. لو كان اليهود مثلا في نجران او في العارض او في غيرها هل يخرجون؟ الجواب نعم - [00:13:14](#)

طيب لماذا خصص النبي صلى الله عليه وسلم اليهود بالحجاز قال اهل العلم لان اليهود كانوا موجودين بالحجاز. موجودين في المدينة على وجه الخصوص وفي خيبر ولم يكونوا موجودين في مكة. ولذلك حدد الحجاز - [00:13:34](#)

واهل نجران وهم النصارى كانوا موجودين في نجران ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واهل نجران ولم يقل اخرجوا نصارى المدينة او مكة لانه لا يوجد نصارى في المدينة ولا في مكة. واضح او مو واضح - [00:13:50](#)

طيب هذا من باب تحديدهم في بلادهم انذاك وعلى هذا لانه يجب ان يخرج اهل الكتاب من جزيرة العرب هذا الواجب كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ونفذ وصيته عمر - [00:14:08](#)

رضي الله عنه الخليفة الراشد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر طيب ثم قال واعلموا ان شر الناس شر الناس يعني من شر الناس من شر خلق الله الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:14:29](#)

يأتي الى قبر نبي من الانبياء ويجعله مسجدا يعني موضعا للصلاة طيب لو كان هذا الرجل الذي اتى قبر نبي من الانبياء فصلى عنده وجعله مسجدا لكن هذا الرجل لا يصلي الا لله - [00:14:52](#)

ولا يدعو الا لله. طيب لماذا اقامت مسجدا في هذا المكان ماذا يقول ها يقول اريد بركة المكان ولا اتبرك بذات النبي ولا ادعو ولكن بركة المكان اريد ان اقيم مسجدا في هذا المكان. هل يصح هذا - [00:15:10](#)

لا يصح لا يصح لو اقيم مسجدا على قبر وجب ازالة المسجد ولو دفن قبر في مسجدا وجب نبش القبر واخراجه من المسجد الى المقابر واضح الامر هذا او لا؟ واضح. طيب لماذا؟ كانوا من شر خلق الله الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - [00:15:31](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك وسيلة الى عبادتهم لانهم خصصوا مكانا لم يخصصه الله لم يخصصه الله وتعالى لكونه مكانا للعبادة ولذلك قال وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - [00:15:56](#)

يؤخذ من هذا الحديث وجوب واخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب هل يقاس عليهم غيرهم يعني هل يجب اخراج المشركين من جزيرة العرب الجواب من باب اولى اذا كان اهل الكتاب لا يقرون في جزيرة العرب فمن باب اولى - [00:16:21](#)

ان المشركين الذين ليسوا باهل كتاب لا يقرون في جزيرة العرب ثم قال اه يؤخذ من الحديث ايضا تحريم اقامة المساجد على قبور الانبياء لو قال قائل هؤلاء ما اقاموا - [00:16:44](#)

مسجدا على قبر الانبياء لانه لا يعلم قبر نبي من الانبياء الان الا قبر واحد وهو قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واختلف في قبر ابراهيم والصحيح انه غير معروف - [00:17:03](#)

اختلف فيه والصواب انه غير معروف واما ما ينتشر في بلاد الشام انه يوجد في المسجد الاموي قبور مجموعة او جمع من الانبياء هذا لا يصح وان قبر نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام موجود في جبل قاسيون لا يصح - [00:17:15](#)

كل هذا لا دليله لا دليل عليه كذلك ايضا بالنسبة لقابيل وهابيل لا يصح وجود قبورهما. وكذلك ايضا قبر ادم انه مدفون في الهند. وجاءت الاثار بانه نزل في الهند عليه الصلاة والسلام. ولكن لا يصح انه قبر في مكان معين - [00:17:33](#)

وكذلك ايضا امنا حواء رضي الله عنها انها آآ كانت في بلدي جدة جاءت الى مكة وجدت زوجها ادم عليه وعليه من الصلاة والسلام. هذه اثار اسرائيليات واثار ولكن لا يجزم بان لها قبرا محددًا. فالله - [00:17:56](#)

اعلم بذلك طيب يؤخذ ايضا من الحديث سد الذرائع وسد الذرائع عظيم جاء في القرآن والسنة واجمعت عليه الامة مثل انشاء المساجد على القبور لان هذا وسيلة الى عبادتها من دون الله عز وجل فحرم ذلك - [00:18:17](#)

الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبله قال نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت للارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي - [00:18:44](#)

واحلت لي الغنائم ولن تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة قال صحيح قاف يعني متفق عليه ونون النسائي عن جابر بل والامام احمد ايضا - [00:19:11](#)

من طريق هشيم من طريق هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب قوله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا المعطي - [00:19:34](#)

له هو الله تبارك وتعالى خمسا هل الخمس تقتضي التخصيص؟ يعني ما في غيرها؟ الجواب لا هل سيأتي احاديث انه اعطي اكثر من ذلك فمعنى خمسا هنا اما التي اعلمها الان خمسة واعلمه الله تعالى بعد ذلك - [00:19:52](#)

في غيرها واما اني اعطيت خمسا يعني اعطيت من الامور خمسا اذكرها الان مجموعة كقوله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات. وهي اكثر من سبع يعني الكبائر اكثر من سبع - [00:20:14](#)

ويذكرها في موضع واحد ومعنى ذلك انه سيذكر غيرها في مواضع اخر قال اعطيت خمسا منها قال نصرت بالرعب مسيرة شهر يعني بيني وبين العدو شهر فيلقي الله تعالى الرعب - [00:20:34](#)

في قلوب العدو مسيرة شهر كامل شهر يعني من المدينة الى الشام يعتبر مسيرة شهر. طيب هذا اولا ثانيا وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي - [00:20:54](#)

انت منطلق في الارض وقفت في البر لم يكن عندك ماء تيممت وصليت. الارض لك مسجد وطهور. لاحظ اما الامم السابقة لا اما نصلي في الصومعة او يصلي في البيع يعني معابد اليهود - [00:21:21](#)

او يصلي في معبده لكن لا يصلي في اي مكان ما يصلي في اي مكان هذه الامة طيب ثم قال واحلت لي الغنائم كانوا قبل يعني الانبياء ومن معهم من المجاهدين في سبيل الله اذا نصرهم الله تعالى - [00:21:43](#)

جمعوا الغنائم فتنزل نار من السماء فتحرقها اما نبينا صلى الله عليه وسلم وامته احلت لهم الغنائم ولم تحل لاحد ثم قال واعطيت الشفاعة اي شفاعة هناك شفاعة خاصة وهناك شفاعة عامة - [00:22:04](#)

اما الشفاعة العامة فهي شفاعته في اهل الموقف صلى الله عليه وسلم. يعني يشفع في اهل الموقف ان ينزل الله تعالى لفصل القضاء بين اهل الموقف كذلك ايضا هذي شفاعة خاصة به - [00:22:28](#)

وهي عامة للخلق جميعا يعني يشفع في الخلق كلهم الثانية يشفع صلى الله عليه وسلم في دخول اهل الجنة الجنة. لا يفتح باب الجنة لاحد قبله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

يفتح له خازن الجنة يقول من في الباب؟ يقول محمد صلى الله عليه وسلم يفتح له الباب هل اسمه رضوان؟ الجواب لا يعني خازن الجنة ما هو صحيح ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

عن الصحابة رضوان الله عليهم هذي الشفاعة الثانية. الشفاعة الثالثة له صلى الله عليه وسلم يشفع في بعض من استحق النار من

امته الا يدخل النار هذي ليست خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. الشفاعة الرابعة - [00:23:21](#)

هي شفاعته صلى الله عليه وسلم في خروج اناس من النار بشفاعته صلى الله عليه وسلم من المسلمين الموحدين الشفاعة الخامسة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم يشفع في رفعة درجات بعض اهل الجنة - [00:23:44](#)

الشفاعة السادسة له صلى الله عليه وسلم شفاعته خاصة في عمه ابي طالب لا يدخل النار وانما يلبس شراكان من نار يعني نعلان من نار ويجعل في ضحاح منا فيغلي دماغه من شدة الحر يظن انه اشد اهل النار عذابا وهو اهوئهم عذابا - [00:24:01](#)

طيب واما الشفاعة العامة يشفع الملائكة والشهداء والصالحون والصديقون يشفعون في اقوام دخلوا النار فيخرجهم الله عز وجل من النار والملائكة كذلك يشفعون في هذا. والخص هذا قول الناظم رحمه الله تعالى - [00:24:29](#)

كذا له الشفاعة العظمى كما قد خصه الله بها تكريما من بعد اذن الله لا كما يرى كل قبوري على الله افترى يشفع اولى الرحمن في فصل القضاء بين اهل الموقف - [00:24:54](#)

من بعد ان يطلبها الناس الى كل اولي العزم الهداة الفضلاء وثانيا يشفع في استفتاح دار النعيم لاولي الفلاح هذا وهاتان الشفاعتان قد خصتا به بلا نكران وثالثا يشفع في اقوام ماتوا على دين الهدى الاسلامي - [00:25:18](#)

واوبقتهم كثرة الاثام فادخلوا النار بهذا الاجرام ان يخرجوا منها الى الجنان بفضل رب العرش ذي الاحسان وبعده يشفع كل مرسل وكل عبد ذي صلاح وولي ويخرج الله من النيران - [00:25:40](#)

جميع من مات على الايمان في نهر الحياة يطرحون فحما فيحيون وينبتون كانما ينبت في هيئاته حب حمير السيل في حافاته اذا اخرج الله عز وجل اقواما من النار يقال لهم في الجنة الجهنميون - [00:25:58](#)

لانهم خرجوا من جهنم فيطرحون في نهر الحياة وجاء في رواية نهر الحياء عند باب الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حمير السيل ويدخلهم الله عز وجل اه الجنة قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:19](#)

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة طيب وبعثت الى الناس عامة قال الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من وما ارسلنا قبلك من رسول الا بلسان لقومه الا بلسان قومه يعني الرسول يأتيهم بلسانهم - [00:26:45](#)

وتجد مثلا في القرآن الكريم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون طيب كذبت عادل المرسلين اذ قال لهم اخوهم الا تتقون كذب الثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون. يعني هو من نفس القبيلة اخوهم في النسب - [00:27:11](#)

والقراية طيب واما النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله تبارك وتعالى عنه وما ارسلناك الا كافة للناس ونذيرا واضح هذا ما عندكم اشكال فيها الان؟ هذه خصائص النبي صلى الله عليه وسلم يأتي له مزيد من الخصائص. ومن اراد الاستزادة - [00:27:35](#)

من اراد الاستزادة في خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فليراجع كتاب خصائص آآ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والامة طيب خصائص النبي صلى الله عليه وسلم والامة للشيخ مصطفى العدوي - [00:28:02](#)

واضح الحديث؟ ما عندكم اشكال فيه؟ اسألکم فيه طيب. الان قوله وبعثت الى الناس عامة كان النبي يرسل الى قومي خاصة يلا يا ممدوح انت تقول الحديث كله واضح نوح عليه الصلاة والسلام ارسل الى من - [00:28:20](#)

الى قوم الى قوم طيب هل في قوم غير قوم نوح؟ في زمانه فيه ما الدليل ها؟ انا اسف الان لما دعا آآ نوح عليه الصلاة والسلام ماذا قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:28:45](#)

طيب وارسل الى قومه هل هناك قوم اخرون غير قومه؟ لا الدليل لما ذكر الله عز وجل بني ادم قال ذرية من حملنا مع نوح يعني هذه الذرية الباقية الان ممن حملنا مع نوح - [00:29:13](#)

طيب وش تقولون الان؟ ارسله؟ دعوته عامة؟ عامة. طيب اذا خالف الحديث الان كان النبي يبعث الى قومه خاصة. وبعثت الى الناس عامة كيف نجمع الان ها؟ هو اول الرسل. وقبله ادم. نبي. اي نعم. الدليل على انه رسل انا اوحينا اليك كما اوحينا - [00:29:30](#)

الى نوح والنبیین من بعده صح الاجابة عن هذا الاشكال يقال ان نوحا ارسل في قومه الدليل على انه اصيب في قومه القرآن الكريم كذبت قوم نوح المرسلين ولو كانت دعوته للناس كافة - [00:30:01](#)

لبين الله تعالى انه ارسل الى العالمين او الى الناس كافة هذا هو الدليل فهناك هناك قوم ليسوا مع قوم نوح موجودون في الارض وكانوا كفارا وكانوا كفارا ولكنه لم يرسل اليهم - [00:30:24](#)

لم يرسل اليهم. فدعوته خاصة بقومه تكمل. خاصة بقومه واما دعوة نبينا صلى الله عليه وسلم هو ارسل في قومه وانذر عشيرة كالاقربين هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:30:47](#)

يوميا يعني العرب ومع ذلك صارت دعوته بوحي الله عز وجل عامة لابد ان يدخل اليهودي والنصراني والمجوسي والبوذي وغيرهم في دين محمد صلى الله عليه وسلم فدعوته عامة. بل - [00:31:05](#)

دعوته ايضا للانس والجن عليه الصلاة والسلام واضح هذا او لا؟ فدعوته صلى الله عليه وسلم عامة واما من قبله من الانبياء فدعوتهم خاصة باقوامهم يقول قائل يعني ما يجوز - [00:31:23](#)

لرجل ليس من قوم النبي ان يدخل في دينهم؟ بلى يجوز بل يجب مثل من مثل ما حصل لورقة ابن نوفل ابن عم خديجة. وجاء في بعض الروايات انه عمها. والصحيح انه ابن عمها. وكان قد تنصت - [00:31:43](#)

ولكنه على ملة عيسى عليه ونبينا الصلاة والسلام غير محرقة غير محرقة. ننتبه لهذا. وكما حصل لزيد بن نفي ابو سعيد بن زيد بن نفيل هذا عم عمرو بن الخطاب - [00:32:03](#)

عم عمر ابن الخطاب طيب فزيد اخو الخطاب وابنه سعيد ابن زيد زوج فاطمة بنت الخطاب ابن عمها وابن عمر وهو من العشرة المبشرين بالجنة عن سعيد بن زيد - [00:32:22](#)

ابوه كان صديقا لورقة وكان يأتي عند الكعبة وينظر اليها. ويرى ما يصنعه المشركون من عبادة الاوثان والاصنام فيتبرأ الى الله منهم ويسجد لله متعبدا لله بملة ابراهيم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:37](#)

انه يوم القيامة اعني زيد ابن نفيل يبعث يوم القيامة امة وحدة يعني ايمانه يعدل ايمان امة واضح هذا ولا طيب فكان على ملة ابراهيم. واما ورقة هو على ملة ابراهيم لا شك ولكن على شريعة عيسى - [00:33:02](#)

النقية التي لم تحرف لم يحرفها النصارى طيب وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته ولكن قبله رسالتي قبل دعوته اول ما جاء صلى الله عليه وسلم الى خديجة وقال - [00:33:22](#)

جاءني آآ الملك وذكر ما ذكر وقال دثروني دثروني او زملوني زملوني وذكرت قصته لورقة قال هذا الناموس الذي كان ينزل على موسى. يقول الورقة. ليتني فيها جذع اخب فيها واضع. اذ يخرجك قومك - [00:33:44](#)

قال اومخرجي هم يا عم قال لم يأتي احد بمثل ما جئت به الا اخرجه قوميا ولئن ادركني يومك لانصرك نصرا مؤزرا فما لبث ان مات ورقة ان مات ورقة. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانه آآ من الذين يلبسون البياض - [00:34:17](#)

قال ابن حجر لو لم يكن من اهل الجنة لم يره في الرؤيا او رؤيت له الرؤيا انه لبس البياض رضي الله عنه هذا ما يتعلق بالحديث. الحديث الذي بعده - [00:34:41](#)

قوله صلى الله عليه وسلم امسحوا رغام الغنم وفي بعض الالفاظ يقولون رعام للعين الغنم. وطيبوا مراحتها المكان مكان رواحيها واقامتها وصلوا في جانب مراحتها الذي تمرح فيه وتمكث فيه. فانها من دواب الجنة - [00:34:54](#)

طيب امسحوا رغام الغنم. الرغام يقول بعض العلماء هو التراب بعض العلماء يقول هو ما يسيل وما يسيء من انف الغنم امسحوه وطيبوا مراحتها يعني نظفوه وصلوا في جانب مراحيها - [00:35:22](#)

فانها من ذواب الجنة هذا الحديث ذكره البيهقي في السنن وذكره في المعرفة كتاب المعرفة ويقول هاء قاف يعني البيهقي في المعرفة عن ابي هريرة يقول اه الصنعاني رحمه الله هذا اسناده ضعيف - [00:35:45](#)

وصحح الدارقطني الامام المشهور انه موقوف على ابي هريرة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي له شاهد ان شاء الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدوا الا مرابط الغنم - [00:36:19](#)

الذي تربط فيه طيب واعطانا الابل اي مباركها التي تبرك فيها وتقيم فيها. فصلوا في مرابط الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل فانها

خلقت من شياطين الحديث صحيح. يقول اخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولكن ليس في حديث ابي هريرة فانها خلقت - [00:36:41](#)

من الشياطين من الشياطين لا بل في حديث عبد الله ابن المغفل المزني رضي الله عنه انها خلقت من شياطين ما معنى خلقت الابل من الشياطين؟ وفي بعض الروايات من الجن. بعضهم ظن - [00:37:12](#)

ظن هذا الظن انها مخلوقة من مادة الشياطين يعني من النار ولو كانت مخلوقة من مادة الشياطين لما حل اكلها وهي من الطيبات وقال بعضهم ان اماكنها تحضرها الشياطين صلى في المكان - [00:37:33](#)

ولو كانت اماكنها يحضرها الشياطين لما اوتر النبي صلى الله عليه وسلم على بغيره اوتر على بغيره كما جاء في الصحيح طيب اذا ماذا نقول فانها خلقت من الشياطين؟ اقول اماكن الابل مباركها واعطانها هذه - [00:37:54](#)

لا يؤمن ان الابل تنفر فيها وتهيج فيها وتشرذ فيها. فربما قطعت على المصلي صلاته وهذه من صفات الشياطين وهي الطيش والشرود والنفور هذي من صفات الشياطين هذا هو المقصود - [00:38:18](#)

ولذلك الذي يريد ان يقطع عليك صلاتك هذا مثل الشياطين. المبذر من اخوان الشياطين الشيطان كاد كاد عليه الصلاة كاد الشيطان ان يقطع على النبي صلى الله عليه وسلم صلاته - [00:38:40](#)

حبسه صلى الله عليه وسلم وخنقه على سارية المسجد يقول حتى وجدت برد لعابه على يدي واراد ان يربطه الى سارة المسجد يقول فتذكرت دعوة اخي سليمان وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد - [00:39:00](#)

من بعدي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فتركه صلى الله عليه وسلم والا كاد ان يربطه حتى يصبح يتلاعب الصبية بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

طيب واخبر ان الذي يريد ان يقطع عليك صلاتك هو ايش قال في الذي يريد ان يقطع المسلم صلاته فليمنعه. فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان يعني معهم حتى لو بالظبط طيب هل يعني هذا يا - [00:39:33](#)

انس ان الذي يريد ان يمر من الناس بين يديك هو مخلوق من النار كما خلق الشيطان من النار فعله فعل شيطان كذلك فعل الابل ايش؟ من فعل الشيطان خاصة اذا كانت - [00:39:55](#)

في اعطانها ومباركها لاحظ اما لو كنت مثلا على البعير لو كنت قلب عين وتمشي عليه مثلا في سفر وتصلي عليه النافلة لا حرج لماذا؟ لانه لا ينفر له انت راكبه وذلكه الله عز وجل لك - [00:40:13](#)

لعلها تكون واضحة ان شاء الله ثم قال ان لم اه اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والسباع وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن طيب قبل ان نناقش في الحديث ناخذ اسناد الحديث يقول هو حسن - [00:40:31](#)

اخرجه ابن ماجة عن جابر خذوا هذه الفائدة سمعتها مباشرة من شيخنا العثيمين رحمه الله قال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قلت لكم اذا طرقت شيخنا فانا اريد به من؟ شيخ ابن عثيمين احسنت رحمه الله - [00:40:55](#)

يقول قال شيخ الاسلام ابن تيمية غالب من فرد به ابن ماجة عن اصحاب الكتب لان الجماعة الامام احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي غالب منفرد به عنهم ضعيف - [00:41:12](#)

مفرداته عنهم غالبها ضعيف طيب هذا الحديث ضعيف لماذا؟ لان فيه عمرو ابن ابي سلمة هو ضعيف هذا اولا ثانيا هذا الحديث من رواية جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:41:29](#)

رواه عنه الحسن البصري والحسن لم يدرك جابرا لم يدرك جابرا رضي الله عنهما ولم يصح سماعه منه في بعض الروايات انه سمع منه هذا الحديث. والصحيح انه لم يسمعه منه - [00:41:48](#)

والحسن موصوف بتدريس رحمه الله ورضي عنه وتدرسه لا يقبل طيب الا ان جاء من طرق تقويه اذا اسناده ضعيف. ناخذ ما فيه قوله اياكم والتعريس من عرس يعرس تعريسا - [00:42:06](#)

لكن ترى مو هو الزواج غير طيب التعريس هو النزول في اخر الليل. من في المسافر من اجل النوم سؤال باللغة العربية اياكم

والتعريس والتعريس او التعريس او التعريسي كذا يعني سلكت معك ها وانا انسان ها عطنا وحدة هو قال والتعريس توافقه -

[00:42:25](#)

بالتفتح والتعريسة. ها؟ يلا. عبد الله. بالضم توافق يعني اه ما احنا قايلين اسم ثاني بالعربية يوم تحفظ الاجرامية ان شاء الله. هذا

يصلح عنوان الكتاب. طيب. الصحيح ان اياكم والتعريس - [00:42:58](#)

يعني احذركم التعريسة. منصوبة على المفعولية. احسنت. نعم. على جواد الطريق طيب جادة الطريق يعني على جانب الطريق او في

الطريق نفسه والصلاة عليها لا تصلي في الطريق وسط الطريق او باحد جوانبه لا تؤمن عليك سبحان الله لا تؤمن عليك - [00:43:19](#)

هذه الدواب والان نقول لا توم عليك السيارات. اليس كذلك قال فانها ماوى الحيات والسباع. كما قلت لكم هذا لا يثبت وقضاء الحاجة

عليها فانها الملاعن هذا له احاديث اخرى تعضده - [00:43:50](#)

واتقوا اللاعنين قالوا ملأنا طيب يجلب لك اللعن. الملعن هو الذي يجلب لك اللعنة اه هذا الحديث كما قلت لكم ظعفه الحافظ

مغلطاي في شرحه بسنن ابن ماجة طيب ولبعضه شواهد. لبعض هذا الحديث شواهد - [00:44:06](#)

قال بعد ذلك الحديث الذي بعده الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام ثم ذكر من؟ خرج الحديث قال الامام احمد وابو داوود

والترمذي وابن ماجة. اه ابن حبان والحاكم والخلاف فيه قوي هذا الحديث - [00:44:30](#)

او لا يثبت المعنى صحيح المعنى صحيح. المقبرة ما يصلى فيها الفريضة دليلها ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مرفد الغنوي

قال لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها - [00:44:50](#)

وفي لفظ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها في صحيح مسلم واضح طيب واما هذا اللفظ الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام.

بالنسبة للحمام الحمام كان سابقا مو الحمام الان الخلاق هو مكان قضاء الحاجة لا الحمام مكان الاغتسال وكان بعضهم اثناء -

[00:45:09](#)

ربما يبول فيه ما دام انه مكان للبول والنجاسة لا يؤمن ان يصلى في هذا المكان نجس. فلا يصلى في المكان النجس والواجب على

المسلم ان يصلى في المكان الطاهر - [00:45:35](#)

كما قلت لكم هذا الاسناد فيه ضعف وهو مرسل من طريق عمرو ابن يحيى ابن عمارة ارسله ابوه يحيى ابن عمارة وبعضهم رواه

مسندا والصواب انه مرسل المرسل من اقسام الضعيف - [00:45:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. هذا لا شك انه حديث صحيح وروايته كثيرة جدا ولكن قال في ابي

داوود ابي داوود ابو داوود ما قال مسجدا وطهورا بل قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا - [00:46:12](#)

ومعنى مسجدا اي مكان للصلاة في اي مكان طاهر اصلي فيه. وطهور اتطهر بها. ان لم اجد الماء فاني اتيمم وهذا من رحمة الله عز

وجل بهذه الامة ثم قال جعلت لي كل ارض طيبة - [00:46:33](#)

مسجدا وطهورا هذا حديث صحيح كالذي قبله ايضا والمقصود بالارض الطيبة يعني غير نجسة هل نقول ايضا غير مغموسة الجواب

نعم غير مقصودة لان الغصب حرام لانه الغصب حرام ولكن لو صلى المسلم في ارض مغموسة عبد المجيد تصح صلاته اولى -

[00:46:59](#)

لا تصح الصلاة هذا قول بعض العلماء لا تصح. وبعضهم قال تصح مع اثم الغصب لان النهي لم يعد الى الصلاة بل عاد الى الغصب فهو

عائد الى خارج الصلاة - [00:47:24](#)

وهذا هو الصحيح ان الصلاة صحيحة مع اثم الغصب. نقف عند هذا الحد ان شاء الله تعالى. والله تعالى اعلى واعلم. ونكمل

ان شاء الله تعالى يوم غد ان شاء الله تعالى - [00:47:39](#)